واذا المنى للتناسخ حجة ... قبل العقول ضرورة احكامه
والتسخ اذ علمها وسائر ما على ... ذا كان العقول بحاملي من رامها

وقال ايضا

قالوا التناسخ مثل ما لدي بشر ... روح ونفس عيبة وجسم
اراد تدبير الهواء على ... منزل المثال فجلت كل احمر
وتبلدوا فيها وما علموا ... كيف الحريق والحريق جمرة
جمعوا الغرائب من طبائعهم ... بالدر ثم الشمس سحقة تبر
حتى اذا استكملوا دواءهم ... طرحوا عليه دراهما بجسم
لا يمنه صبغ اتلوه و لا ... فيه على نار الشبوي حلس
ولو انهم جمعوا الغرائب في ... التدبير النجح طالبه ووجد
او ما انهم حكماء اذا جعلوا ... بين الغرائب نسبة وتبلد
جعلوا اسافلها اعاليها ... حتى ترى فيما بطا وصعد
وتزوج الجسم الغليظ بسيقا ... ت وحفت للزواج مسدد
وتجسد الروح اللطيف بجد ... ذا حل ما لا فيه وذا انعقد
حتى اذا انتجت انائهم ... في البحر فلاح جنينها وقعد
وقضى عليه مرة وبنسلا ... من ذلك التزويج خير ولد

وقال ايضا

اذا ما الارض تشعل سرا ذا ... فلا ماء تصير ولا سواء
ولا نار ولا ارض احترنا ... وصار جميع سعيك عناء

ولا يغني

ولا يغني ان ارض بعد موت ... اذا صارت بتحليلكم هباء
تقيم ولا تزول ولا تبيد ... ولا نفس تحس ولا دماء
وان سواه نار والنار نفس ... بتحليلنا فقد اكتسبت دواء
وماء ردت بلبتها عليها ... اقباه تمنى في النار البقاء
منول التنين جاء فمطر راسه ... له ذنبا وصيره غذاء

وقال ايضا

فخرج التنين من بحر ما ... بين صبابات وانوار
ما مثله في الارض منكوسة ... ورجله في قلة النار
اقدامه في داخله مركة ... يقذف تيارا بتيار
والنار تحت البحر مشبوبة ... بجاحم في البحر موار
ومسكن التنين في جوفه ... جزيرة في جوف ممار
مأوى الشياطين ومن مولد ... غريبة اخيار وابرار
لذو دوي وحفيف كما ... الريح اذا جادت بامطار
يجري بما مر به راجعا ... من حيوانات واشجار
جاء بما مصر يسوي مضه ... من ذنب بالدر مشطار
للاموات وللنشور اذا ... درب في البحر بمقدار
الصوار موت وبلي بعد ما ... للحياة ذات الصوار
وبها ذا يفصل عن كثيفه ... مجال افلاك وافكار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)